

هلا طيحا:

«أبدعت ١٠,٤٥٢ مرة»



خلقة، فنانة، مبدعة، مفعمة بحس وطني، استطاعت أن تجعل خريطة لبنان تلمع بالذهب والالاس عبر عقد يمثل خريطة لبنان، فأبدعت ١٠,٤٥٢ مرة، وبواسطته قررت أن تساعد أطفال هذا الوطن. فبعدما امتلأت أرض لبنان بالدم وتفرق أبناؤه، جاءت "هلا طيحا"، لتجعل أرضه وحدوده يتوهجان وتتوحد كل اللبنانيين تحت راية محبة الوطن واعطاء معنى وطني مقدس لخريطة بلادهم. هي سيدة مجتمع، أم وربة منزل، تعطي كل الأولوية لعائلتها التي تعتبرها الداعم الوحيد والركيزة القوية والصلبة لها ولسيرتها المهنية.

كيف كانت بدايتك في مجال تصميم المجوهرات؟

في البداية، درست تصميم المجوهرات وكنت أرسم وأبيع التصاميم لبعض متاجر المجوهرات الكبيرة والمهمة والتي كانت تقوم في ما بعد بتنفيذها. تزوجت بعد ذلك، وبفضل الاهتمام بالمنزل والعائلة، أثرت الابتعاد عن هذا المجال. اليوم، وبعد أن بات أولادي في المرحلة المدرسية، وبعد محاولات متكررة من الأهل والأصدقاء بضرورة العودة إلى العمل في هذا المجال، تشجعت وعدت إلى الرسم والتصميم.

متى أقمت المعرض الأول لمجوهراتك وما كان رد فعل الحضور؟

المعرض الأول كان في 13 تموز 2006، أي يوم العدوان الإسرائيلي، وللأسف لم يتمكن من الحضور إلا عدد قليل من الأشخاص بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة. ولأنني بطبعي طموحة، لم أستسلم وقررت خوض التجربة مرة أخرى. فأقمت معرضاً ثانياً في شهر كانون الأول 2006، تزامن مع بداية الاعتصام في وسط بيروت (ضاحكة).

ما الشعور الذي انتابك أثناء تحضيرك للمعرض الثالث، خصوصاً أن خريطة لبنان كانت محور فكرتك الرئيسية؟

كنت خائفة كثيراً، خصوصاً أنه قبل موعد المعرض بثلاثة أسابيع، اغتيل النائب أنطوان غانم، ما جعلني أفكر بأن المعرض ربما لن يكون نصيبه النجاح في ظل هكذا أوضاع.

من أين استوحيت فكرة العقد، وهل كان الوضع السياسي السائد مصدر الإلهام؟

طبعاً، فتنتيجة للوضع السائد في لبنان، فكرت أن